

معلومات عن السكر

لقد كان اليونان والرومان يجهلون السكر ، فكانوا يحلون ماكلهم ومشاربهم بعسل النحل وظل هذا الصنف مجهولاً أيضاً في العصور الوسطى حتى زمن الحروب الصليبية أي في القرن الحادي عشر للميلاد المسيحي ، وافي الصليبيون سوريا ورأوا أهلها يستخرجون من القصب هذه المادة الغذائية اللذيذة الطعم المفيدة للتكوين الجسمي ويصنعون منها الحلوى على اختلاف أشكالها وانواعها فقلوا هذا الصنف الى بلادهم لكنه ظل حتى عهد لويس الرابع عشر وهو نادر الوجود لا يتسنى لكل انسان أن يفوز به بل لا بقدر أحد على نيله لانه كان يباع بمقادير صغيرة في الصيدليات فقط وبمعنى أوضح أنه كان يعد من انواع الادوية والعقاقير لا من الاصناف الغذائية اللذيذة الطعم المقوية للجسم وقد أراد التجار منازعة الصيادلة بيع السكر ولكنهم حاولوا ذلك عبثاً لانهم لم يفوزوا بباطل لدورة هذا الصنف مع ان هذا النضال دام بين هذين الطرفين عدة اجيال .

وفي الزمن الغابر كان الموسرون هم الذين يمكنهم التمتع بأكل السكر ورغماً من غناهم لم يكونوا يقدرّون على التماذي في اكله لقلته وندورته حتى ان المقطوعة السنوية التي كانت مقررة للملكة فرنسا من هذا الصنف في سنة ١٣٧٢ اي في القرن الرابع عشر لم تكن تزيد في حال من الاحوال على اربع (رؤوس) صغيرة من السكر .

وفي القرن السادس عشر اصبحت مدينة البندقية في ايطاليا سوقاً لبيع السكر في اوربا كلها حتى ان هنري الثالث ملك فرنسا عند ما زار تلك البلدة في سنة ١٥٧٤ احتفى به البنادقة احتفاءً يقل نظيره حتى انهم جعلوه قصرًا

كل ما فيه كان مصنوعاً من السكر حتى صحاف الاكل نفسها فهال اوربا هذا الاسراف العظيم في هذه المادة الغذائية اللذيذة التي كانت في ذلك الزمن ثمينة لدرجة كبيرة .

ولما ضرب نابليون نطاق الحصر على قارة اوربا لكي يمت التجارة الانجليزية ويمنعها من التسلل الى الديار الاوربية التي كانت كلها تقريباً تحت مطلق تصرفه اعوز فرنسا السكر الذي كانت تجارته في ايدي الانكليزية فشرع كياويوها في مستهل القرن التاسع عشر في البحث عن نبات يحل محل القصب لاستخراج السكر منه فبحثوا في العنب وفي التفاح وفي الخوخ وفي الازرة وفي الكستناء والسفرجل والتوت والبرقوق والتين والمشمش وغيرها من الفواكه ذات الطعم الحلو اللذيذ .

وقد كان متداولاً على اللسان قبل سنة ١٣١٠ ان بعض النباتات التي في اوربا تحتوي على السكر واذاع اوليفيه دي سير سنة ١٦٠٠ نتيجة اختبارات توصل اليها وهي ان البنجر اذا سلق افرز سائلاً يشبه شراب السكر ، ولكن الاطباء الذين لم يكونوا في ذلك الزمن واقفين من فوائد السكر الغذائية حاربوا فكرته هذه حتى أن أحد مشاهير الاطباء في القرن الثامن عشر اذاع أن الانكليزي يصابون بالسرطان وبالسل من جراء تناولهم السكر . غير أنه ظهر بعد ذلك محبذون لهذه المادة الغذائية وطفقوا ينشرون فضائلها ويبينون فوائدها فأكدوا أنها مقوية للجسم تزيد في نسيجه وتجلب البشاشة للنفوس وتطيل العمر ، وكانوا يستدلون على صحة دعواهم هذه بالدوق دي بوفور الذي عمر طويلاً وكان في حياته كلها منشراح الصدر ممتلئاً صحة وعافية ونسبوا كل ما تمتع به هذا النبيل الفرنسي الى اكثاره من أكل السكر لانه كان يتناول منه رطلاً واحداً في اليوم . « مجلة العروسة »

الى اصحاب الاطومبيلات بالمغرب



الدستوريات التي عليها هذه العلامة لا تعطي سوى

الاسانس من الدرجة الاولى

Société Française de Distribution des Pétroles au Maroc

الشركة الفرنسية

لبيع زيوت الغاز بالمغرب

وهي شركة لا اسمية رأس مالها 7.000.000 فرنكا

Casablanca — 23, rue Nolly

الدار البيضاء — 23 نهج نولي

شفرولي بونتياك
بويك

— * اطومبيلات واسعة، جميلة، جامعة لسائر أسباب الراحة * —

الشركة العامة المغربية للاطومبيلات

GÉNÉRALE AUTOMOBILE MAROCAINE

عدد ١٠٥، نهج باستور — بالدار البيضاء — تلفون ٤٦.١٧ A

وفروعها بسائر المغرب